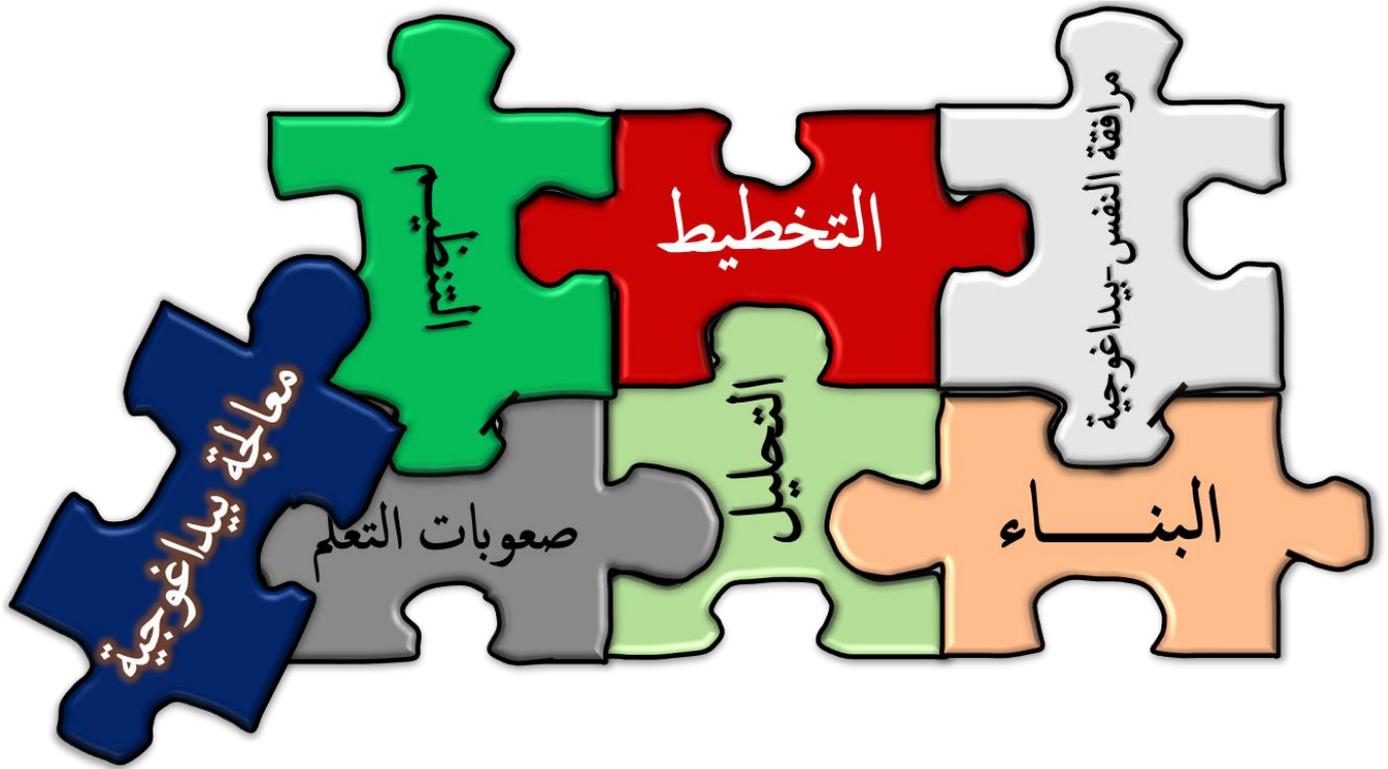


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

المديرية العامة للتعليم  
مديرية التعليم المتوسط

الدليل المنهجي لتخطيط وتنفيذ المعالجة  
البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط



سبتمبر 2024

# المحتوى

الصفحة

01

المقدمة .....

## I- قواعد البيانات

02

قاعدة البيانات الإجمالية .....

02

توصيف قاعدة البيانات الإجمالية .....

03

القراءة الأفقية .....

04

القراءة العمودية .....

08

قاعدة البيانات التفصيلية للمادة التعليمية .....

08

توصيف قاعدة البيانات التفصيلية للمادة التعليمية .....

09

كيف يتم إعداد التقرير التوصيفي للمادة؟ .....

12

أنموذج التقرير التوصيفي للمادة .....

13

قاعدة بيانات الفوج التربوي .....

13

توصيف قاعدة بيانات الفوج التربوي .....

14

كيف يحضّر الأستاذ لإجراء معالجة النقائص المشخصة؟ .....

16

أنموذج لبطاقة وصفية لصعوبات التعلم لدى تلاميذ الفوج التربوي .....

## II- استثمار قواعد البيانات

17

دور مدير المؤسسة التعليمية .....

17

دور مفتش التعليم المتوسط للمادة التعليمية .....

18

دور مفتش التعليم المتوسط تخصص إدارة متوسطات .....

18

دور الأستاذ منسّق المادة التعليمية .....

19

دور أستاذ الفوج التربوي الخاص بالسنة الأولى متوسط .....

19

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمنهجي .....

20

خاتمة .....

## مقدمة

يحتلّ التقييم البيداغوجي مكانة هامة في العملية التعليمية/التعلمية بأنماطه المختلفة، فيساعد على التحقق من اكتساب المتعلم مختلف الموارد وحسن توظيفها في وضعيات دالة، ويعبر عن مستوى تملك الكفاءات المنصوص عليها في المناهج التعليمية، باعتبار التقييم البيداغوجي سيرة منهجية منظمة، يقصد منها جمع وتحليل المعلومات لاتخاذ قرارات في شأن مسار التعلم.

وفي هذا الإطار، جاء في **المرجعية العامة للمناهج** توضيح للنظرة الجديدة للتقييم المنسجمة مع روح المناهج الجديدة والمبنية على المقاربة بالكفاءات، هذه النظرة التي تحمل تصوّرا جديدا لبناء الكفاءة وتقييمها<sup>1</sup>، ما جعل وزارة التربية الوطنية تتخذ قرار إلغاء امتحان مرحلة التعليم الابتدائي وتعويضه بامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي<sup>2</sup>، هذا الامتحان يسمح بإعطاء بيانات ومعلومات عن مستوى تملك معايير الكفاءات لدى التلاميذ، ومنه اعتماد آلية **المعالجة البيداغوجية** كإجراء كفيل بسد الثغرات وتجاوز الصعوبات المشخصة لديهم<sup>3</sup>.

ترتكز النظرة الجديدة للتقييم على:

- تقييم مستوى تملك معايير الكفاءات الختامية؛
- تقييم يسمح بالانتقال من التقدير الكمي إلى التقدير النوعي مع تحديد مستوى بلوغ الكفاءة؛
- تقييم تسمح نتائجه بتنظيم التبادلات المهنية والبيداغوجية بين مختلف أفراد الجماعة التربوية في المؤسسة التعليمية؛
- تقييم مبني على قواعد شفافة مرنة ومحفزة، تشجّع على الحوار والتعاون؛
- تقييم يعتمد على اختبارات دالة تمكّن من تحويل التعلّات المكتسبة في المؤسسة التربوية إلى الحياة اليومية؛
- تقييم يركّز على المتعلم ويسعى لتحقيق هندسة تكوين تضع نصب عينيها التقييم بكلّ أنواعه.

يأتي هذا الدليل المنهجي لتخطيط وتنفيذ المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط ليساعد المتدخلين لاستغلال قواعد البيانات التي يفرزها امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، ويوضّح معالم تدخّل دقيقة لكلّ فرد من الجماعة التربوية، وذلك باتباع خطوات منهجية وعملية تساعد على تنظيم المعالجة وتنفيذها، في إطار مشروع المؤسسة التربوية الذي يهدف أساسا إلى التخفيض من نسب الإعادة خاصة في السنة الأولى متوسط، ومنه الحد من التسرب المدرسي.

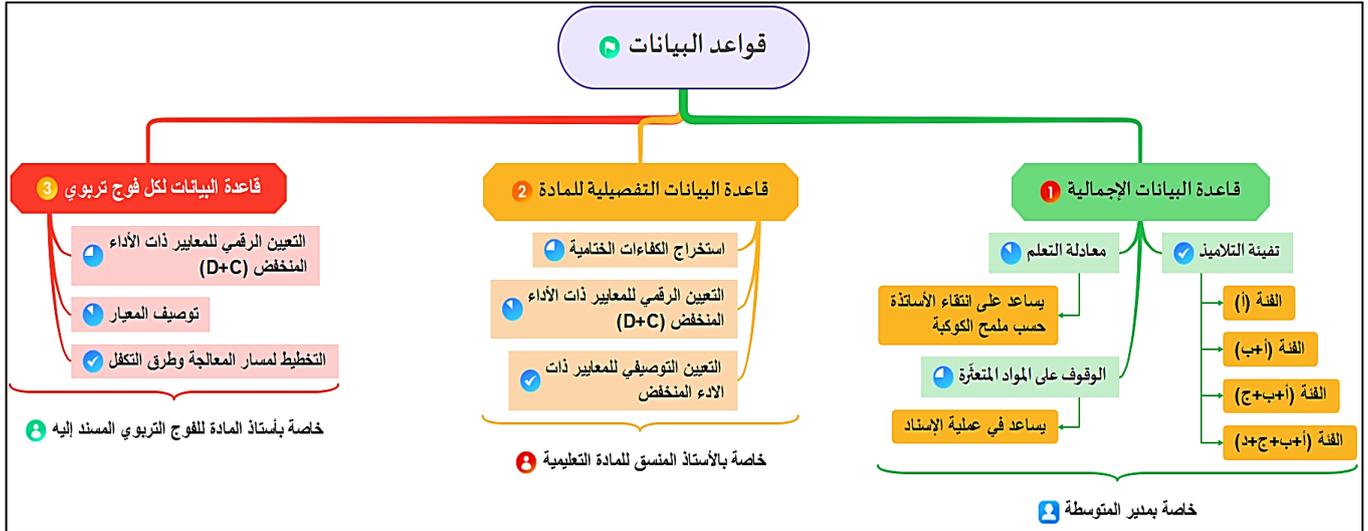
<sup>1</sup> المرجعية العامة للمناهج، ص 46 - 48؛

<sup>2</sup> القرار المؤرخ في 8 يناير 2023؛

<sup>3</sup> المنشور رقم 214 المؤرخ في 2023/08/19.

## I. قواعد البيانات

إنَّ قَوَاعِدَ البَيانات التي يفرزها امتحان تَقْيِيم مُكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي<sup>4</sup>، هي آليّة لجمع المعلومات اللازمة عن مُستوى اكتساب الكفاءة وتقدير المعايير لدى التلاميذ، تظهر فيها على شكل أوراق إكسل (Excel) ويُستخرج من الأَرْضِيَّة الرِّقْمِيَّة لوزارة التربية الوطنية، تُسهِّل هذه القواعد من عمليّتي البحث والتحليل بشكل فعّال من أجل التَّخْطِيط لِتَحْقِيق المعالجة المهيكلة للتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي، من جهة، ومن جهة أخرى المعالجة البيداغوجيّة لمكتسبات التلاميذ في مرّحلة التَّعْلِيم المتوسِّط ومتابعة تنفيذها.



الشكل 01: خارطة ذهنية لأنواع قواعد البيانات التي يفرزها امتحان تَقْيِيم مُكتسبات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

تُشير الخارطة الذهنيّة إلى وُجود ثلاثة (03) أنواع من قَوَاعِدَ البَيانات المرتبطة بنتائج امتحان تَقْيِيم المُكتسبات: قَاعِدَة إجماليّة، قَاعِدَة تفصيليّة وقَاعِدَة بيانات للفُوج التَّربوي، عند قراءتها وتحليل كلّ نوع على حدى، تُظهر أهميّة كلّ منها ودورها في التَّخْطِيط للمعالجة البيداغوجيّة في كلّ المجالات: التَّنْظِيميّة، والبيداغوجيّة والنَّفْسيّة والتكوينية.

### 1. قاعدة البيانات الإجمالية

تَسْمَح قَاعِدَة البَيانات الإجماليّة بتحديد مُستوى الكفاءات الشّاملة لكلّ مادّة تعليميّة (أنظر الشكل 02)، يستغلّها مدير المؤسسة التَّعليميّة، بالتنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لِلتَّمَكُّن من دراسة مَلْمَح الكوكبة وتصنيف تلاميذها إلى فئات (الفئة أ: مجموع التلاميذ المتحصلين على تقدير أقصى والمقبول في كلّ المواد التعليمية)، (الفئة أ+ب: مجموع التلاميذ المتحصلين على التقديرات الأقصى والمقبول والجزئي في كلّ المواد التعليمية)، (الفئة أ+ب+ج: مجموع التلاميذ المتحصلين على التقديرات الأقصى والمقبول والجزئي والأدنى في كلّ المواد التعليمية)، هذه الفئات تساعد المدير على تَشْكِيل أفواج تربويّة متجانسة، والتَّدْقِيق في عمليّة الإسناد إنطلاقاً من المواد ذات الأثر المنخفض (هي مجموعة المواد التعليمية التي تحصل فيها أغلب التلاميذ على التقديرين الجزئي والأدنى).

## 1.1 توصيف قاعدة البيانات الإجمالية

يحمل مدير المؤسسة قاعدة البيانات الإجمالية لكوكبة التلاميذ المنتقلين إلى السنة الأولى متوسط من حساب المتوسطة في الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، وبنظرة أولية شاملة لها نميز الآتي (أنظر الشكل 02):

(3) الأعمدة الأربع: تمثل التقديرات عن مستوى التحكم في الكفاءات الشاملة لكل تلميذ

(2) العمود الأول

(1) السطر الأول

(4) الأسطر الأربع: تمثل التقديرات عن مستوى التحكم في الكفاءة الشاملة لكل مادة تعليمية

السطر الأول: الكفاءات الشاملة للمواد التعليمية (يمكن أن تكون 09 كفاءات شاملة في عدم وجود اللغة الأمازيغية و10 كفاءات في وجودها)

الرقم	اللغة العربية	اللغة الأمازيغية	اللغة الفرنسية	الرياضيات	التربية الإسلامية	البيولوجي	البيد	التربية المدنية	التاريخ	الجغرافيا
1	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
2	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
3	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
4	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
6	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
7	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
9	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
10	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
11	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
12	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
13	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
14	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
15	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
17	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
18	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
19	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
20	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
21	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
22	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
23	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
24	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
25	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
26	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
27	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
28	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
29	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
30	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
31	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
32	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
33	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
34	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
35	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
36	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
37	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
38	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
39	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
40	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
41	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
42	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
43	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
44	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
45	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
46	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
47	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
48	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
49	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
50	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
51	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
52	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
53	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
54	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
55	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
56	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
57	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
58	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
59	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
60	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
61	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
62	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
63	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
64	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
65	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
66	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
67	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
68	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
69	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
70	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
71	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
72	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
73	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
74	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
75	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
76	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
77	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
78	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
79	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
80	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
81	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
82	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
83	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
84	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
85	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
86	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
87	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
88	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
89	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
90	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
91	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
92	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
93	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
94	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
95	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
96	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
97	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
98	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
99	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
100	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
101	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
102	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
103	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
104	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
105	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
106	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
107	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
108	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
109	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
110	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
111	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
112	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
113	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
114	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
115	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
116	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
117	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
118	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
119	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
120	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
121	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
122	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
123	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
124	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
125	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
126	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
127	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
128	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
129	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
130	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
131	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
132	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
133	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
134	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
135	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
136	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
137	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
138	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
139	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
140	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
141	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
142	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
143	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
144	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
145	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
146	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
147	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
148	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
149	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
150	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
151	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
152	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
153	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
154	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
155	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
156	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
157	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
158	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
159	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
160	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
161	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
162	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
163	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
164	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
165	ب	ب	ب	ب						

- الأسطر الأربع (4): تمثل مجموع التقديرات عن مستوى التحكّم في الكفاءة الشاملة لكلّ مادة تعليمية، ويعبّر عنها بالأحرف اللاتينية لتفادي الخلط بين القراءتين الأفقية والعمودية، حيث:
    - **A** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكّم الأقصى في الكفاءة الشاملة للمادة التعليمية الواحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "أ" في المادة الواحدة؛
    - **B** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكّم المقبول في الكفاءة الشاملة للمادة التعليمية الواحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "ب" في المادة الواحدة؛
    - **C** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكّم الجزئي في الكفاءة الشاملة للمادة التعليمية الواحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "ج" في المادة الواحدة؛
    - **D** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكّم الأدنى في الكفاءة الشاملة للمادة التعليمية الواحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "د" في المادة الواحدة.
- 2.1. قراءة واستغلال قاعدة البيانات الإجمالية

يقوم مدير المتوسطة بالتنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بقراءة وتحليل المعطيات التي توفرها قاعدة البيانات الإجمالية بطريقتين (أنظر الشكل 03) هما:

	O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
	د	ج	ب	أ	الجغرافيا	التاريخ	التربية المدنية	البعد التكنولوجي	البعد البيولوجي	التربية الإسلامية	الرياضيات	اللغة الفرنسية	اللغة الأمازيغية	اللغة العربية	الرقم	
	0	2	6	2	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	1	2
	0	1	5	4	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	2	3
	1	1	6	2	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	د	ب	ب	3	4
	0	0	3	7	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	4	5
	0	1	5	4	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	5	6
	0	1	4	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	6	7
	1	4	5	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	7	8
	0	3	6	1	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	8	9
	0	0	0	10	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	44	45
	0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	45	46
	0	0	3	7	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	46	47
	0	2	8	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	47	48
	0	0	7	3	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	48	49
	0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	49	50
	0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	50	51
	0	0	5	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	51	52
	1	5	4	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	52	53
	0	0	0	10	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	53	54
	0	0	0	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	54	55
	0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	177	178
	0	0	4	6	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	179	180
	0	1	4	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	180	181
					97	38	112	58	86	107	45	84	113	105	A	182
					77	116	63	86	78	69	95	52	31	57	B	183
					6	22	5	32	12	4	33	29	17	14	C	184
					0	4	0	4	4	0	7	15	17	4	D	185

(1) القراءة الأفقية

(2) القراءة العمودية

الشكل 03: القراءة الأفقية والقراءة العمودية لقاعدة البيانات الإجمالية للوكبة.

- (1) **القراءة الأفقية:** يقوم مدير المتوسطة بالتنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإجراء جملة من الإحصاءات الأفقية التي من شأنها مساعدته على تصنيف التلاميذ إلى الفئات (أ / أ+ب / أ+ب+ج / أ+ب+ج+د).

✓ القراءة قبل تشكيل الفئات (أنظر الشكل 04):

O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
د	ج	ب	أ	الجغرافيا	التاريخ	التربية المدنية	البعد التكنولوجي	البعد البيولوجي	التربية الإسلامية	الرياضيات	اللغة الفرنسية	اللغة الأمازيغية	اللغة العربية	الرقم	
0	2	6	2	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	1	1
0	1	5	4	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	2	3
1	1	6	2	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	3	4
0	0	3	7	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	4	5
0	1	5	4	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	5	6
0	1	4	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	6	7
1	4	5	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	7	8
0	3	6	1	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	8	9
0	0	0	10	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	44	45
0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	46	47
0	0	3	7	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	48	49
0	2	8	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	50	51
0	0	7	3	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	52	53
0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	54	55
0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	56	57
0	0	5	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	58	59
1	5	4	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	60	61
0	0	0	10	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	62	63
0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	178	179
0	0	4	6	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	180	181
0	1	4	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	182	183
				97	38	112	58	86	107	45	84	115	105	A	184
				77	116	63	86	78	69	95	52	31	57	B	185
				6	22	5	32	12	4	33	29	17	14	C	
				0	4	0	4	4	0	7	15	17	4	D	

الشكل 04: القراءة قبل تشكيل الفئات في قاعدة البيانات الإجمالية للكوكبة.

\* **التلميذ 1:** يتحكم في مادتي اللغة الفرنسية والجغرافيا بتقدير أقصى أي "أ" = 2، ويتحكم بتقدير مقبول في الكفاءات الشاملة للمواد التالية: اللغة العربية - اللغة الأمازيغية - الرياضيات - التربية الإسلامية - البعد البيولوجي - التربية المدنية أي "ب" = 6، بينما يتحكم جزئيا في مادتين هما: البعد التكنولوجي والتاريخ أي "ج" = 2، ولا يوجد أي كفاءة شاملة بتحكم أدنى لدى هذا التلميذ أي "د" = 0.

\* **التلميذ 2:** يتحكم في مادتي البعد التكنولوجي والتربية المدنية بتقدير أقصى أي "أ" = 2، ويتحكم بتقدير مقبول في الكفاءات الشاملة للمواد التالية: اللغة العربية - اللغة الأمازيغية - التربية الإسلامية - البعد البيولوجي - التاريخ - الجغرافيا أي "ب" = 6، بينما يتحكم جزئيا في مادة الرياضيات أي "ج" = 1، وتحكم أدنى في مادة اللغة الفرنسية أي "د" = 1.

\* **التلميذ 3:** يتحكم في كل الكفاءات الشاملة للمواد التعليمية بتقدير أقصى أي "أ" = 10، "ب" = 0، "ج" = 0، "د" = 0.

\* **التلميذ 4:** يتحكم في الكفاءة الشاملة بتقدير أقصى في المواد التالية: اللغة العربية - اللغة الأمازيغية - الجغرافيا أي "أ" = 3، ويتحكم بتقدير مقبول في الكفاءات الشاملة للمواد التالية: اللغة الفرنسية - الرياضيات - التربية الإسلامية - البعد البيولوجي - البعد التكنولوجي - التربية المدنية - التاريخ - الجغرافيا أي "ب" = 7، ولا يوجد أي مادة بتحكم جزئي أو أدنى أي "ج" = 0، "د" = 0.

✓ القراءة المناسبة لتشكيل الفئات (أنظر الشكل 05):

يُصنّف تلاميذ الكوكبة إلى أربع فئات مختلفة هي:

- الفئة الأولى (أ): تضم مجموع التلاميذ الذين لديهم تقدير أقصى في الكفاءات الشاملة لجميع المواد التعليمية أي (أ) = مجموع الكفاءات الشاملة (10) أو (9) في حالة عدم وجود اللغة الأمازيغية.
- الفئة الثانية (أ+ب): تضم مجموع التلاميذ الذين لديهم فقط التقديرين الأقصى والمقبول في الكفاءات الشاملة للمواد التعليمية أي (أ+ب) = مجموع الكفاءات الشاملة (10) أو (9) في حالة عدم وجود اللغة الأمازيغية.
- الفئة الثالثة (أ+ب+ج): تضم مجموع التلاميذ الذين ليس لديهم التقدير الأدنى، أي لديهم التقدير: أقصى ومقبول وجزئي أي (أ+ب+ج) = مجموع الكفاءات الشاملة (10) أو (9) في حالة عدم وجود اللغة الأمازيغية.
- الفئة الرابعة (أ+ب+ج+د): تضم مجموع التلاميذ الذين لديهم التقدير: أقصى ومقبول وجزئي وأدنى أي (أ+ب+ج+د) = مجموع الكفاءات الشاملة (10) أو (9) في حالة عدم وجود اللغة الأمازيغية.

	O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
	د	ج	ب	أ	الجغرافيا	التاريخ	التربية المدنية	البعد التكنولوجي	البعد البيولوجي	التربية الإسلامية	الرياضيات	اللغة الفرنسية	اللغة الأمازيغية	اللغة العربية	الرقم	
المجموعة الأولى (أ): لدينا التلاميذ: ...، التلميذ رقم 44، ...، التلميذ رقم 53، ...	0	2	6	2	أ	ب	ب	ج	ب	ب	ب	ب	ب	ب	1	2
	0	1	5	4	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	2	3
	1	1	6	2	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	3	4
	0	0	3	7	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	4	5
	0	1	5	4	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	5	6
	0	1	4	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	6	7
المجموعة الثانية (أ+ب): لدينا التلاميذ: ...، التلميذ رقم 4، ...، التلميذ رقم 45، التلميذ رقم 46، ...، التلميذ رقم 48، التلميذ رقم 49، التلميذ رقم 50، ...، التلميذ رقم 51، ...، التلميذ رقم 178، التلميذ رقم 179.	1	4	5	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	7	8
	0	3	6	1	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	8	9
	0	0	0	10	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	44	45
	0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	46	47
	0	0	3	7	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	47	48
	0	2	8	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	48	49
	0	0	7	3	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	49	50
	0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	50	51
	0	0	5	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	51	52
المجموعة الثالثة (أ+ب+ج): لدينا التلاميذ: ...، التلميذ رقم 1، التلميذ رقم 2، ...، التلميذ رقم 5، التلميذ رقم 6، ...، التلميذ رقم 8، ...، التلميذ رقم 47، ...، التلميذ رقم 180.	1	5	4	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	52	53
	0	0	0	10	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	53	54
	0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	178	179
	0	0	4	6	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	179	180
المجموعة الرابعة (أ+ب+ج+د): لدينا التلاميذ: ...، التلميذ رقم 3، ...، التلميذ رقم 7، ...، التلميذ رقم 52.	0	1	4	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	180	181
	97	38	112	58	86	107	45	84	115	105	A	182				
	77	116	63	86	78	69	95	52	31	57	B	183				
	6	22	5	32	12	4	33	29	17	14	C	184				
	0	4	0	4	4	0	7	15	17	4	D	185				

الشكل 05: طريقة القراءة الأفقية (المسح الأفقي) ومثال توضيحي عن كيفية تشكيل الفئات الأربع.

- (2) **القراءة العمودية:** تَسْمَح القراءة العمودية لقاعدة البيانات الإجمالية بتحديد مُستوى تملك الكفاءات الشاملة لكل مادة تعليمية لدى جميع التلاميذ الوافدين إلى المتوسط (المقبولون في السنة أولى متوسط)، يستغلها مدير المؤسسة التعليمية في:
- دراسة مَلَمَح الكوكبة وتحديد عدد التلاميذ المتعثرين ومنه تحديد المواد ذات الأداء المنخفض؛
  - التَّدقيق فِي عَمَلِيَّة الإسناد إنطلاقًا من المواد المتعثرة (حسب التقرير التحليلي للكوكبة) وذلك لتحقيق التوازن في مستوى التحكم في الكفاءات الشاملة للمواد ذات الأداء المنخفض باختيار أكفأ الأساتذة وأكثرهم خبرة لتحقيق المعالجة.

**ملاحظة:** يحدد المدير الفئات المتعثرة (أي المواد ذات الأداء المنخفض) بجمع الأعداد الموجودة في الخانتين (D + C) لكل مادة تعليمية من قاعدة البيانات الإجمالية (أنظر للشكل 06).

O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
د	ج	ب	أ	الجغرافيا	التاريخ	التربية المدنية	البعد التكنولوجي	البعد البيولوجي	التربية الإسلامية	الرياضيات	اللغة الفرنسية	اللغة الأمازيغية	اللغة العربية	الرقم	
0	2	6	2	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	1	2
0	1	5	4	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	2	3
1	1	6	2	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	د	ب	ب	3	4
0	0	3	7	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	4	5
0	1	5	4	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	5	6
0	1	4	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	6	7
1	4	5	0	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	7	8
0	3	6	1	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	8	9
0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	177	178
0	0	2	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	178	179
0	0	4	6	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	179	180
0	1	4	5	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	180	181
					97	38	112	58	86	107	45	84	115	105	A
					77	116	63	86	78	69	95	52	31	57	B
					6	22	5	32	12	4	33	29	17	14	C
					0	4	0	4	4	0	7	15	17	4	D
					6	26	5	36	16	4	40	44	34	18	C+D

القيام بجمع (C+D)

مثال: بعد القيام بجمع (C+D) في قاعدة البيانات المقترحة يتبين جليا وجود تعثر كبير في المواد التالية: اللغة الأمازيغية - اللغة الفرنسية - الرياضيات - البعد التكنولوجي - التاريخ، أما بالنسبة لبقية المواد فالتعثر صغير مقارنة بالمواد المذكورة أعلاه، ولهذا يحرص المدير في هذه الحالة إلى إسناد الأفواج التربوية للمواد ذات الأداء المنخفض لأكفأ الأساتذة في المادة من حيث القدرة على معالجة التعثرات ومنه تحقيق التوازن مع بقية المواد.

الشكل 06: طريقة القراءة العمودية (المسح العمودي) مع تقديم مثال عليها.

بعد القيام بهذه العمليات الحسابية الموضحة أعلاه، يستطيع المدير من إسناد الأفواج التربوية إلى الأساتذة المعنيين بطريقة موضوعية تتناسب مع القراءة والتحليل المتحصل عليهما حول جملة التلاميذ في الكوكبة.

كلّ هذه العمليات تأتي في إطار التحضير لجدول أعمال مجالس التعليم التي تتعقد عند الدخول المدرسي، حيث يتمّ فيها عرض تحليل قاعدة البيانات الإجمالية على الأساتذة من أجل النظر في نتائجها.

## 2. قاعدة البيانات التفصيلية للمادة التعليمية

تسمح قاعدة البيانات التفصيلية بتحديد مستوى تملك معايير الكفاءات الختامية في المادة التعليمية الواحدة، يستغلها الأستاذ المنسق مع بقية الأساتذة، للتأكد من كتابة التقرير الوصفي للمادة.

### 1.2 توصيف قاعدة البيانات التفصيلية للمادة التعليمية

خلال مجلس التعليم، يُوزع مدير المتوسط على الأساتذة المنسقين قواعد البيانات التفصيلية لكل مادة تعليمية حسب التخصص، وبنظرة أولية شاملة لها نميز الآتي (أنظر الشكل 07):

				(4) الأعمدة الأربع											(3) العمود الثاني		(1) السطر الأول											
				V	U	T	S	R	Q	P	O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	(2) السطر الثاني		
				المجموع				5				4				3				2				1				1
د	ج	ب	أ	4	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	1	3	3	2		
3	1	1	11	أ	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	3	3		
0	6	5	5	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	4	5		
4	7	3	2	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	3	6		
5	1	0	10	أ	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	4	7		
2	3	3	8	أ	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	5	8		
0	2	7	7	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	6	9		
12	2	0	2	ج	ج	ج	ج	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	7	10		
10	1	1	4	د	ج	ج	ج	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	8	11		
16	0	0	0	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	9	11		
				العدد الإجمالي لتلاميذ الكوكبة													(5) الأسطر الأربعة											
0	0	7	9	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	4	177		
0	2	5	9	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	4	180		
1	3	3	9	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	4	181		
3	1	4	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	4	182		
				المجموع																								
				38	29	82	123	33	141	142	98	91	51	24	60	116	69	118	89	A	183							
				78	73	70	35	24	7	13	15	23	52	28	40	25	42	24	16	B	184							
				37	59	17	15	30	8	14	24	39	38	52	47	18	46	15	36	C	185							
				27	19	11	7	93	24	11	43	27	39	76	33	21	23	23	39	D	186							

القراءة العمودية: تساعد أساتذة المادة تحت إشراف الأستاذ المنسق على تحديد عدد التلاميذ المصنفين في المجموعة (D+C) والتعيين الوصفي للمعايير ذات الأداء المنخفض، وهذا ما يمكنهم من كتابة التقرير الوصفي للمادة. مستغلين في ذلك دليل امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للمادة التخصص.

الشكل 07: مثال عن نموذج لقاعدة البيانات التفصيلية للتلاميذ المقبولين في السنة الأولى متوسط لمادة الرياضيات.

- مجموعة من الخلايا الملونة، وكل لون يعبر عن مستوى تحكّم التلميذ في كل معيار من معايير الكفاءات الختامية للمادة التعليمية، وكلها تقديرات إيجابية، حيث:

تقدير مستوى التحكم	الحرف	اللون
تحكم أقصى	أ	الأخضر القاتم
تحكم مقبول	ب	الأخضر الفاتح
تحكم جزئي	ج	البرتقالي
تحكم أدنى	د	الأحمر

- السطر الأول (1): يحتوي على أرقام، كل رقم يعبر عن كفاءة من الكفاءات الختامية للمادة التعليمية، حيث مجموع الكفاءات الختامية يعبر عن مستوى الكفاءة الشاملة للمادة التعليمية، ويختلف عددها من مادة إلى أخرى؛

- **السطر الثاني (2):** يحتوي على أرقام، كل رقم يعبر عن معيار من عدد المعايير في كل كفاءة ختامية؛
- **العمود الثاني (3):** يحتوي على أرقام تمثل تلاميذ الكوكبة الواحدة إلى المتوسطة والقادمين من المدارس الابتدائية التابعة لها؛
- **الأعمدة الأربعة (4):** تمثل مجموع التقديرات عن مستوى التحكم في الكفاءة الشاملة لكل تلميذ؛
- **الأسطر الأربعة (5):** تمثل مجموع التقديرات عن مستوى التحكم في كل معيار من معايير الكفاءات الختامية، ويعبر عنها بالأحرف اللاتينية، حيث:
  - **A** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكم الأقصى في معيار واحد من كفاءة ختامية واحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "أ" في المعيار الواحد؛
  - **B** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكم المقبول في معيار واحد من كفاءة ختامية واحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "ب" في المعيار الواحد؛
  - **C** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكم الجزئي في معيار واحد من كفاءة ختامية واحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "ج" في المعيار الواحد؛
  - **D** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكم الأدنى في معيار واحد من كفاءة ختامية واحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "د" في المعيار الواحد.

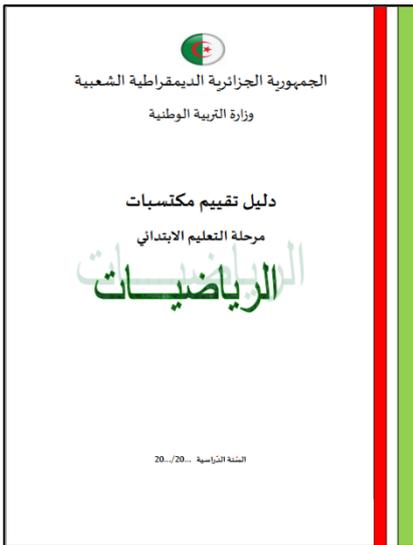
من خلال الشكل 07، نستخلص قراءتين لقاعدة البيانات التفصيلية للمادة:

- **القراءة الأفقية:** تسمح للأستاذ المنسق رفقة زملائه في المادة أن يحدد مستوى تملك معايير الكفاءات الختامية لكل تلميذ ومن ثمة مستوى الكوكبة ككل.
- **القراءة العمودية:** تمكّن الأستاذ المنسق رفقة زملائه من تحديد عدد التلاميذ الذين أظهروا أداء منخفضا في معايير الكفاءات الختامية للمادة وذلك بجمع الخانتين (D+C) وهو ما سيتم استغلاله في كتابة التقرير التوصيفي للمادة.

## 2.2. كيف يتم إعداد التقرير التوصيفي للمادة؟

في اجتماع تنسيقي رسمي بين أساتذة المادة الواحدة تحت إشراف الأستاذ منسق المادة، يعرض الأستاذ المنسق قاعدة البيانات التفصيلية ويزوّد الأساتذة بـ "دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي" في مادة التخصص (أنظر الشكل 08)، بعدها يتبعون الخطوات التالية للتمكن من تحليل النتائج وكتابة التقرير التوصيفي للمادة:

- تحديد عدد التلاميذ المتعثرين في كل معيار بجمع الخانتين (D+C)، ومن خلال ذلك تحديد المعايير ذات الأداء المنخفض (المعايير المؤثرة) من كل كفاءة ختامية، أي تحديد المعايير التي يكون مجموع (D+C) كبير في كل كفاءة ختامية. (أنظر الشكل 09)



الشكل 08: مثال عن دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

- التعيين الرقمي للمعايير ذات الأداء المنخفض والمتفق عليها من طرف الأساتذة. (أنظر الشكل 09)

V	U	T	S	R	Q	P	O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A																						
المجموع																					5	4	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	1		
د	ج	ب	أ	4	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1																					
3	1	1	11	أ	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب																						
0	6	5	5	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																						
4	7	3	2	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																						
5	1	0	10	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																						
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...																						
0	0	7	9	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب																						
0	2	5	9	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب																						
1	3	3	9	ج	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب																						
3	1	4	8	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب																						
																					38	29	82	123	33	141	142	98	91	51	24	60	116	69	118	89	A	مجموع			177	4	179
																					78	73	70	35	24	7	13	15	23	52	28	40	25	42	24	16	B				178	4	180
																					37	59	17	15	30	8	14	24	39	38	52	47	18	46	15	36	C				179	4	181
																					27	19	11	7	93	24	11	43	27	39	76	33	21	23	23	39	D				180	4	182
																					64	78	28	22	123	32	25	67	66	77	128	80	39	69	38	75	D+C						

التعيين الرقمي للمعايير ذات الأداء المنخفض (مثال من قاعدة البيانات التفصيلية لمادة الرياضيات)

رقم الكفاءة	1 الكفاءة	2 الكفاءة	3 الكفاءة	4 الكفاءة	5 الكفاءة																			
أرقام المعايير ذات الأداء المنخفض	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1

الشكل 09: مثال عن التعيين الرقمي للمعايير ذات الأداء المنخفض من قاعدة البيانات التفصيلية لمادة الرياضيات.

- التعيين التوصيفي للمعايير ذات الأداء المنخفض بالاعتماد على دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في المادة التعليمية المعنية، إضافة إلى تحديد الموارد المعرفية المرتبطة بها والتي تستخرج من منهاج السنة الخامسة ابتدائي لكل مادة تعليمية (أنظر الشكل 10)

الكفاءة	طبيعة الكفاءة	رقم المعيار	عدد المتعثرين	توصيف المعيار	الموارد المعرفية
...	...	...	...	...	...
مرحلية	حساب أطوال، محيطات، مساحات	77	1	حساب أطوال، محيطات، مساحات	- يميز بين المحيط والمساحة - يختار الأداة الملائمة والوحدات المناسبة لقياس طول.....
...	...	66	2	استعمال العلاقات بين مختلف وحدات القياس	- يميز بين وحدات قياس الأطوال والنسغات والكتل والمُدذ. - يجري تحويلات على ..... والمُدذ
...	...	67	3	استعمال وحدات الزمن وحساب مدد	- يعلّم أحداثا ويحسب مددا باستعمال وحدات قياس الزمن
...	...	...	...	...	...

الكفاءة الخماسية في التحكم في المقادير والقياس

الشبكة التحليلية لتقييم الكفاءات الخماسية في "الرياضيات" - نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية  
مديرية التربية لولاية: .....  
الغمامة: .....  
اسم التلميذ: .....  
المؤسسة: .....

البيانات التفصيلية لتقييم الكفاءات الخماسية في "الرياضيات" - نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

المعايير

1. التحكم في نظام العد والقياس

1. تمكين الأعداد الطبيعية الكبيرة وتكديدها

2. تمكين الأعداد الطبيعية كبيرة وأعداد عشرية، ترتيبا وحصرها، واستعمال الكسور

3. إنجاز العمليات الأربع

تقييم كفاءة التحكم في نظام العد والقياس

التحكم في المصطلحات وفي استعمال الأدوات الهندسية

1. وصف وتعيين مسار أو دموع في الفضاء، أو على مخطط

2. التمييز بين أشكال مألوفة وفق خواص الهندسية، أو باستعمال أدوات هندسية

3. رسم شكل هندسي انطلاقا من برنامج إنشاء أو نموذج

تقييم كفاءة التحكم في المصطلحات وفي استعمال الأدوات الهندسية

التحكم في المقادير والقياس

1. حساب أطوال، محيطات، مساحات

2. استعمال العلاقات بين مختلف وحدات القياس

3. استعمال وحدات الزمن وحساب مدد

تقييم كفاءة التحكم في المقادير والقياس

تنظيم المعطيات

1. استخراج معلومات من سندات واستخلاصها

2. استعمال خوارزميات الخطية في وضعية تناسبية

3. استعمال النسبة المئوية

تقييم كفاءة تنظيم المعطيات

حل مشكلات

1. فهم المشكلة (استخراج المعطيات والمطالب، وتمثيل بمخطط، ...)

2. اختيار أدوات الحل المناسبة

3. الاستعمال السليم لأدوات المادة

4. تتبع معنى الحل والنتيجة

دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي 15/6 الرياضيات

الشكل 10: مثال عن التعيين التوصيفي للمعايير ذات الأداء المنخفض من قاعدة البيانات التفصيلية لمادة الرياضيات.

- تُحلّل هذه المعطيات كلها ثم تستغلّ في كتابة التقرير التوصيفي للمادة التعليمية (مثال: مادة الرياضيات) المنبثق عن الاجتماع التنسيقي لجميع أساتذة المادة الواحدة بغرض التأسيس للمعالجة البيداغوجية الموحدة والتي يستطيع أن يعتمد عليها الأساتذة المسندة إليهم أفواج السنة أولى متوسط.
- يُلخّص في هذا التقرير التوصيفي للمادة مختلف الآراء حول طبيعة كلّ كفاءة ختامية مع توضيح منهج (نمط) التكفل بها والذي يختلف باختلاف طبيعة الكفاءة. (أنظر: أنموذج التقرير التوصيفي للمادة).
- يحدد منهج التكفل (نمط المعالجة) بالاعتماد على طبيعة الكفاءة المتعلقة بالمقطع و/أو الميدان، وتتمثل هذه الأنماط في:

طبيعة الكفاءة الختامية	منهج التكفل (نمط المعالجة)
الكفاءة الممتدة: التي لا تبنى التعلّات إلا بها.	تكفلّ أني
الكفاءة المرحلية: تخص كل مقطع تعلّمي أو ميدان.	تكفلّ في بداية المقطع أو الميدان
الكفاءة المنهجية (الأدائية)	تكفلّ مركز
الكفاءة الشفوية: غالبا ما تخصّ المواد اللغوية.	تكفلّ عبر المسار

**ملاحظة:** التعلّات المنقطعة وهي التعلّات التي يدرسها التلميذ في مستوى معين ثم تنقطع لمستوى أو أكثر لتعود في مستوى معين آخر، يتم التكفل بها لجميع التلاميذ عبر استرجاعها قبل الانطلاق فيها مجددا.



### 3. قاعدة بيانات الفوج التربوي

تسمح قاعدة بيانات الفوج التربوي بتحديد مستوى تملك معايير الكفاءات الختامية في المادة التعليمية الواحدة للفوج التربوي المسند إلى الأستاذ، يستغلها هذا الأخير ليحدد قائمة التلاميذ المعنيين بالمعالجة لديه، والتخطيط لها مستعينا بالتقرير الوصيفي للمادة التعليمية.

#### 1.3 توصيف قاعدة بيانات الفوج التربوي

يتم تحميل قاعدة بيانات الفوج التربوي من الفضاء الرقمي للأساتذة المسند إليهم أقسام السنة الأولى متوسط، وهي جزء من قاعدة البيانات التفصيلية للمادة التعليمية خاصة بفوج تربوي واحد مسند إلى أستاذ معين.

		(4) الأعمدة الأربع				(3) العمود الأول																(1) السطر الأول					
		U	T	S	R	Q	P	O	N	M	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	المعيار				
القراءة الأفقية تساعد الأستاذ على تحديد مستوى كل تلميذ في المادة التعليمية ومنه مستوى الفوج التربوي.	المجموع	4	0	0	12	1	1	1	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	1		
	د	4	0	0	12	1	1	1	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	1		
	ج	8	2	3	3	ب	ب	ج	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	ب	ج	
	ب	7	4	2	3	د	د	ج	ج	د	د	ب	د	د	د	د	ب	ج	د	د	د	د	د	د	د	د	د
	أ	0	0	2	14	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
	المجموع	3	9	1	3	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ب	د	ج	ج	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
	د	5	4	5	2	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
	ج	0	3	7	6	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
	ب	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
	أ	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	5	1	5	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	
المجموع	24	21	23	27	19	23	25	16	17	17	20	19	31	24	27	30											
المجموع	5	9	5	3	3	3	6	5	4	4	8	6	2	2	3	1											
المجموع	4	3	6	3	4	3	1	3	4	5	1	6	1	3	1	1											
المجموع	1	1	0	1	8	5	2	10	9	8	5	3	0	5	3	2											
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	5	1	5	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	
المجموع	24	21	23	27	19	23	25	16	17	17	20	19	31	24	27	30											
المجموع	5	9	5	3	3	3	6	5	4	4	8	6	2	2	3	1											
المجموع	4	3	6	3	4	3	1	3	4	5	1	6	1	3	1	1											
المجموع	1	1	0	1	8	5	2	10	9	8	5	3	0	5	3	2											
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	5	1	5	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	
المجموع	24	21	23	27	19	23	25	16	17	17	20	19	31	24	27	30											
المجموع	5	9	5	3	3	3	6	5	4	4	8	6	2	2	3	1											
المجموع	4	3	6	3	4	3	1	3	4	5	1	6	1	3	1	1											
المجموع	1	1	0	1	8	5	2	10	9	8	5	3	0	5	3	2											
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	5	1	5	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	
المجموع	24	21	23	27	19	23	25	16	17	17	20	19	31	24	27	30											
المجموع	5	9	5	3	3	3	6	5	4	4	8	6	2	2	3	1											
المجموع	4	3	6	3	4	3	1	3	4	5	1	6	1	3	1	1											
المجموع	1	1	0	1	8	5	2	10	9	8	5	3	0	5	3	2											
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	5	1	5	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	
المجموع	24	21	23	27	19	23	25	16	17	17	20	19	31	24	27	30											
المجموع	5	9	5	3	3	3	6	5	4	4	8	6	2	2	3	1											
المجموع	4	3	6	3	4	3	1	3	4	5	1	6	1	3	1	1											
المجموع	1	1	0	1	8	5	2	10	9	8	5	3	0	5	3	2											
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	5	1	5	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	
المجموع	24	21	23	27	19	23	25	16	17	17	20	19	31	24	27	30											
المجموع	5	9	5	3	3	3	6	5	4	4	8	6	2	2	3	1											
المجموع	4	3	6	3	4	3	1	3	4	5	1	6	1	3	1	1											
المجموع	1	1	0	1	8	5	2	10	9	8	5	3	0	5	3	2											
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	5	1	5	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	
المجموع	24	21	23	27	19	23	25	16	17	17	20	19	31	24	27	30											
المجموع	5	9	5	3	3	3	6	5	4	4	8	6	2	2	3	1											
المجموع	4	3	6	3	4	3	1	3	4	5	1	6	1	3	1	1											
المجموع	1	1	0	1	8	5	2	10	9	8	5	3	0	5	3	2											
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	0	0	16	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	
المجموع	0	5	1	5	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	
المجموع	24	21	23	27	19	23	25	16	17	17	20	19	31	24	27	30											

- **العمود الأول (3):** يحتوي على أسماء التلاميذ للفوج التربوي المسند إلى الأستاذ؛
- **الأعمدة الأربع (4):** تمثل مجموع التقديرات عن مستوى التحكّم في الكفاءة الشاملة لكل تلميذ؛
- **الأسطر الأربع (5):** تمثل مجموع التقديرات عن مستوى التحكّم في كل معيار من معايير الكفاءات الختامية، حيث:
  - **A: السطر الأول من الأربع أسطر** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكّم الأقصى في معيار واحد من كفاءة ختامية واحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "أ" في المعيار الواحد؛
  - **B: السطر الثاني من الأربع أسطر** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكّم المقبول في معيار واحد من كفاءة ختامية واحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "ب" في المعيار الواحد؛
  - **C: السطر الثالث من الأربع أسطر** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكّم الجزئي في معيار واحد من كفاءة ختامية واحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "ج" في المعيار الواحد؛
  - **D: السطر الرابع من الأربع أسطر** يمثل عدد التلاميذ ذوي التحكّم الأدنى في معيار واحد من كفاءة ختامية واحدة أي مجموع التلاميذ المتحصّلين على تقدير "د" في المعيار الواحد.

من خلال الشكل 11، نجد قراءتين لقاعدة البيانات التفصيلية للمادة:

- **القراءة الأفقية:** تسمح لأستاذ المادة أن يحدد مُستوى تحكّم كل تلميذ في معايير الكفاءات الختامية لمادته ومن ثمة مستوى الفوج ككل.
- **القراءة العمودية:** تمكّن أستاذ المادة من تحديد التلاميذ المتعثّرين أي الذين أظهرُوا أداءً منخفضاً في معايير الكفاءات الختامية للمادة وذلك بجمع الخانتين (D+C) وهو ما سيتم استغلاله في كتابة بطاقة وصفية لصعوبات التعلم لذلك الفوج التربوي ومن ثمة التحضير للمعالجة.

**ملاحظة:** بعد القيام بالقراءة الأفقية والقراءة العمودية، يستطيع الأستاذ من التعيين التوصيفي للمعيار ذو الأثر المنخفض، بنفس الطريقة التي تمّ استغلالها أثناء تحليل قاعدة البيانات التفصيلية للمادة.

### 2.3. كيف يحضر الأستاذ لإجراء معالجة النقائص المشخصة؟

يقوم الأستاذ بتحليل قاعدة البيانات للفوج التربوي المسند إليه مستعينا بـ "دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي" في مادة التخصص، بعدها يتبع الخطوات الآتية للتمكّن من إعداد بطاقة وصفية للفوج:

- تحديد عدد التلاميذ المتعثّرين في كل معيار بجمع الخانتين (D+C)، ومن خلال ذلك تحديد المعايير ذات الأداء المنخفض (المعايير المؤثرة) من كل كفاءة ختامية، أي تحديد المعايير التي يكون مجموع (D+C) كبير في كلّ كفاءة ختامية (أنظر الشكل 12)؛



أنموذج لبطاقة وصفية لصعوبات التعلم لدى تلاميذ الفوج التربوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية: .....  
المـــــادة: .....  
القسم: .....  
المتوسطة: .....  
الأستاذ: .....  
السنة الدراسية: 20.../20...

بطاقة وصفية لصعوبات التعلم لدى تلاميذ الفوج التربوي.....

أ- تعيين المعايير ذات الأداء المنخفض

الكفاءات				الكفاءة 1	الكفاءة 2	الكفاءة 3	الكفاءة 4
أرقام المعايير ذات الأداء المنخفض							

ب- التعيين التوصيفي للمعايير ذات الأداء المنخفض

الكفاءة	رقم المعيار	توصيف المعيار	الموارد المتعلقة بالمعيار	منهج التكفل (نمط المعالجة)	فترة المعالجة	أسماء التلاميذ

## II. استثمار قواعد البيانات

إن تحليل قاعدة البيانات، لكتابة التقارير التوصيفية للكوكبة وفي كل مادة تعليمية، له دور كبير في التشخيص الدقيق لصعوبات التي تم اكتشافها حسب نتائج امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي<sup>5</sup>، وذلك من أجل التّكفّل بها من عدّة جوانب: تنظيمية وتكوينية وبيداغوجية ونفسية، ومنه يظهر دور كلّ فرد من الجماعة التربوية في التأسيس للمعالجة البيداغوجية.

### 1. دور مدير المؤسسة التعليمية

في إطار المهام المنوطة بمدير المتوسطة ومجلس التعليم والتي تنص على: "اقترح على مجلس القسم، مجلس التربية والتسيير للمتوسطة ...، برنامج النشاط المتعلّق بتحسين نتائج التلاميذ في التقييمات والامتحانات الوطنية"<sup>6</sup>، فإنّ مدير المتوسطة يتولى:

- تحليل قاعدة البيانات الإجمالية للتلاميذ المنتقلين إلى السنة الأولى متوسط والمستقبلين في المؤسسة التعليمية؛
- التدقيق في المواد التعليمية غير المتحكم فيها والتي تتطلب إجراء خاصا؛
- العمل على التدقيق في عمليتي تشكيل الأفواج التربوية والإسناد حسب نتائج التحليل؛
- يحضّر أعمال المجلس التعليمي ويعرض نتائج تحليل قاعدة البيانات الإجمالية؛
- تقييم أثر المعالجة البيداغوجية دوريا؛
- تكوين ملف المتوسطة<sup>\*</sup>، والمتكون من:
  - ✓ قاعدة البيانات الإجمالية للكوكبة؛
  - ✓ التقرير الخاص بتحليل قاعدة البيانات الإجمالية (تقرير المتوسطة)؛
  - ✓ قاعدة البيانات التفصيلية لكل مادة تعليمية؛
  - ✓ التقرير التوصيفي لكل مادة تعليمية؛
- تقديم نسخة من ملف المتوسطة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛
- يحوّل تقرير المتوسطة إلى مفتش إدارة المتوسطات؛
- تطبيق محتوى التقارير المؤسسة للمعالجة البيداغوجية في المتوسطة، لتدرج في سياق مشروع المؤسسة التعليمية.

### 2. دور مفتش التعليم المتوسط للمواد

يُحوّصّل التقارير التوصيفية للمادة التعليمية، وقواعد البيانات التفصيلية للمقاطعة التفقيشية الموضوعية بين يديه والتي تعتبر أدوات لتحقيق مسح شامل عن مستوى التلاميذ المنتقلين إلى السنة الأولى متوسط في مقاطعته، وأيضا معرفة نوع المعالجة البيداغوجية المخطط لها في كلّ مؤسسة تعليمية تابعة له، وهو الأمر الذي يساعده على متابعة عمل الأساتذة ومرافقتهم وتوجيههم والتخطيط لهندسة التكوين. وعلى هذا الأساس، يقوم مفتش المادة بمجموعة المهام الآتية:

<sup>5</sup> المنشور رقم 214 المؤرخ في 2023/08/19؛

<sup>6</sup> المادة 02 من القرار رقم 69 المؤرخ في 12 جويلية 2018.

- الاطلاع على ملف المتوسطة؛
  - دراسة التقارير التوصيفية للمادة التعليمية المحولة له للتمكن من تحديد مستوى المادة في مقاطعته؛
  - التدقيق في المعايير غير المتحكّم فيها والمشاركة بين متوسطات المقاطعة؛
  - تحيين مخطط التكوين؛
  - تقييم أثر المعالجة البيداغوجية دوريا؛
  - إرسال تقرير حول حصيلة الصعوبات المشخصة إلى مدير التربية.
- 3. دور مفتش التعليم المتوسط تخصص إدارة المتوسطات**

- يقوم مفتش إدارة المتوسطات بمرافقة ومراقبة تنفيذ كلّ العمليات المبرمجة في إطار المعالجة البيداغوجية، بالتعاون مع مفتش المادة. وعليه، يقوم مفتش الإدارة بما يأتي:
- الاطلاع على ملف المتوسطة؛
  - دراسة تقارير المتوسطات المحولة له للتمكن من متابعة العملية؛
  - متابعة دقيقة لعمليتي تشكيل الأفواج التربوية والإسناد؛
  - متابعة انعقاد مجالس التعليم؛
  - متابعة تنفيذ مخطط المعالجة البيداغوجية.
- 4. دور الأستاذ منسق المادة التعليمية**

- في إطار المهام المنوطة بالأستاذ منسق المادة أو (الأستاذ المسؤول المادة)<sup>7</sup>، وتحضيرا للاجتماع التنسيقي، فإن المنسق يتولى ما يأتي:
- عرض نتائج تحليل قاعدة البيانات التفصيلية على أساتذة المادة الواحدة؛
  - تحليل قاعدة البيانات التفصيلية والتدقيق في عملية توصيف معايير الكفاءات الختامية ذات الأداء المنخفض بالتنسيق مع أساتذة المادة؛
  - الإشراف على كتابة التقرير التوصيفي للمادة؛
  - تقديم التقرير التوصيفي للمادة إلى مدير المؤسسة التعليمية ونسخة لمفتش المادة؛
  - تشكيل ملف الأستاذ المنسق، والمتكون من:
    - ✓ قاعدة البيانات التفصيلية للمادة التعليمية.
    - ✓ دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لمادة التخصص؛
    - ✓ التقرير التوصيفي للمادة التعليمية؛
    - ✓ قاعدة البيانات الخاصة بكل فوج تربوي للسنة الأولى متوسط؛
    - ✓ البطاقة الوصفية لكل فوج تربوي.

<sup>7</sup> المادة 02 من القرار رقم 174 المؤرخ في 02 مارس 1991.

## 5. دور أستاذ الفوج التربوي الخاص بالسنة الأولى متوسط

في إطار التخطيط للمعالجة البيداغوجية لكل فوج تربوي وفي مادة تعليمية معينة، يقوم الأستاذ بما يلي:

- تحليل قاعدة بيانات الفوج التربوي المسند إليه؛
- التدقيق في عملية توصيف معايير الكفاءات الختامية غير المتحكم فيها والتي تتطلب إجراء خاصا؛
- استغلال التقرير التوصيفي للمادة التعليمية، للتخطيط للمعالجة البيداغوجية؛
- تحديد مجموعة التلاميذ المعنيين بالمعالجة، مع إرسال القائمة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتوسطة؛
- التكفل بمجموع التلاميذ المعنيين بالمعالجة حسب طبيعة الكفاءة المرتبطة بنمط المعالجة؛
- تشكيل ملف الأستاذ، والمتكون من:
  - ✓ التقرير التوصيفي للمادة التعليمية.
  - ✓ دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لمادة التخصص؛
  - ✓ قاعدة البيانات الخاصة بكل فوج تربوي للسنة الأولى متوسط؛
  - ✓ البطاقة الوصفية لكل فوج تربوي.

## 6. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

في إطار المهام المنوطة بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني<sup>8</sup>، يتعين عليهم ما يلي:

- دراسة قاعدتي البيانات الإجمالية لتحديد خصوصية كوكبة التلاميذ الجدد، بالتنسيق مع مدير المؤسسة؛
- مرافقة التلاميذ المعنيين بالمعالجة لتحسيسهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتطوير قدراتهم، مع تنظيم مقابلات مع أولياء التلاميذ لتحسيسهم بضرورة مرافقة أبنائهم؛
- متابعة عملية المعالجة البيداغوجية، والتدخل في حال تشخيص صعوبة ذات بعد نفسي، صحي و/أو اجتماعي.

## خلاصة

<sup>8</sup> المنشور رقم 1051 المؤرخ في 23 جوان 2018.

استغلال قواعد البيانات المفترزة عن امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي يمثل خطوة هامة نحو تحسين جودة التعليم وتطوير استراتيجيات تعليمية فعالة.

يركز الاستغلال الفعال لهذه البيانات على:

- إبراز دور كل المتدخلين المباشرين في العملية: مدير المتوسطة، الأساتذة، مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مفتشو المواد، مفتشو إدارة المتوسطات ومفتشو التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- تحليل أداء التلاميذ وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم أي تشخيص الصعوبات؛
- تطوير خطط تعليمية مخصصة لتلبية احتياجات كل تلميذ.

تتضمن العملية عدة مراحل منهجية تشمل جمع البيانات، قراءتها وتحليلها، تفسير النتائج، استثمار قواعد البيانات.

**أولاً: جمع البيانات،** يمثل الخطوة الأولى والأساسية في استغلال قواعد البيانات. يتم جمع البيانات من نتائج امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

**ثانياً: تأتي مرحلة قراءة وتحليل البيانات،** باستخدام أدوات وأساليب إحصائية متنوعة تساعد على وصف وفهم الاتجاهات العامة في أداء التلاميذ. هذه المرحلة تركز على ثلاثة (03) قواعد بيانات خاصة بكوكبة التلاميذ المنتقلين إلى السنة الأولى متوسط وهي:

- قاعدة البيانات الإجمالية للمتوسطة؛
- قاعدة البيانات التفصيلية لكل مادة تعليمية؛
- قاعدة البيانات الخاص بالفوج التربوي الواحد.

**ثالثاً: تفسير النتائج،** يعتبر جزءاً حاسماً من العملية، حيث يتطلب فهم المعاني الكامنة وراء الأرقام والإحصائيات واستخلاص النتائج القابلة للتطبيق في البيئة التعليمية، وذلك من خلال توصيف المعايير الخاصة بكل كفاءة ختامية في كل مادة تعليمية. يجب على الأساتذة تفسير النتائج بطريقة تساعد على تطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة لتلبية احتياجات كل تلميذ. يتضمن ذلك فهم نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، وتقديم توصيات محددة لتطوير الأداء.

**رابعاً: مرحلة استثمار قواعد البيانات،** يتطلب ذلك تطوير خطط تعليمية لتلبية احتياجات التلاميذ المعنيون بالمعالجة. يمكن استخدام نتائج التحليل لتقديم دعم إضافي للتلاميذ، وإعادة قراءة المناهج الدراسية لتكون أكثر توافقاً مع احتياجات التلاميذ. يمكن أيضاً استخدام البيانات لتحديد التلاميذ الموهوبين وتقديم تحديات إضافية لهم لتعزيز مهاراتهم وتطوير كفاءاتهم.

**خامساً: المتابعة:** تعد جزءاً أساسياً من عملية المعالجة البيداغوجية، من خلال متابعة تقدم التلاميذ باستمرار عن طريق استغلال النتائج المدرسية، وذلك لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين أدائهم بشكل مستمر.

**سادساً: التواصل والتعاون** بين الأساتذة، وأولياء الأمور، والتلاميذ يلعب دوراً حيوياً في نجاح عملية استغلال قواعد البيانات. من خلال تعزيز التعاون والتواصل الفعال، يمكن تبادل المعلومات والتغذية الراجعة حول تقدم التلاميذ وتقديم الدعم اللازم لهم. يشجع هذا التواصل على مشاركة التلاميذ الفعالة في تحسين أدائهم وتحمل مسؤولية تعلمهم.